

حكم الإمام علي في التعامل مع الناس

لقد كان الإمام علي بت أبي طالب عليه السلام فصيحاً وحكيماً وأحد أهم البلغاء في عصره، وقد ترك الكثير من الحكم والأشعار في كثير من المجالات، ومن أهم تلك الحكم هي التي تتعلق في أحوال التعامل مع الناس، وفيما يأتي بعض من حكم الإمام علي في التعامل مع الناس:

- إذا أقبلت الدنيا على أحد أعارته محاسن غيره، وإذا أدبرت عنه سلبتة محاسن نفسه.
- خالطوا الناس مخالطةً إن متم معها بكوا عليكم، وإن عشتم حنوا إليكم.
- ما أضمر أحد شيئاً إلا ظهر في فلتات لسانه، وصفحات وجهه.
- فاعل الخير خير منه، وفاعل الشر شر منه
- ما أكثر العبر وأقل الاعتبار!
- لا تستح من إعطاء القليل، فإن الحرمان أقل منه.
- إن لم تكن حليماً فتحلم، فإنه من تشبهه بقوم أشك أن يكون منهم.
- من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه.
- أفضل الأعمال ما أكرهت نفسك عليه.
- شتان ما بين عمليْن: عمل تذهب لذته وتبقى تبعته، وعمل تذهب مؤونته ويبقى أجره.
- العبادة انتظار الفرج بالصبر.
- عليك بمقارنة ذي العقل والدين فإنه خير الأصحاب.
- البخل بالموجود سوء الظن بالمعبود.
- ثلاث يوجبن المحبة: الدين، والتواضع، والسخاء.
- سوء الجوار والإساءة إلى الأبرار من أعظم اللؤم.
- إذا رأيت من غيرك خلقاً ذميماً فتجنّب من نفسك أمثاله.
- إذا رأيت مظلوماً فأعنه على الظالم.
- بالإحسان تملك القلوب، بالسّخاء تستر العيوب.
- لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ أخاه في ثلاث: في نكته وغيبته ووفاته.
- صحبة الأخيار تكسب الخير، كالريح إذا مرت بالطيب حملت طيباً.
- تحتاج القرابة إلى مودة، ولا تحتاج المودة إلى قرابة.
- خير الإخوان من إذا استغنيت عنه لم يزدك في المودة، وإن احتجت إليه لم ينقصك منها.

- لأن يكون الحر عبدًا لعبيده خير من أن يكون عبدًا لشهوته.
- اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، ورواية العلم كثيرة ورعايته قليلة.
- من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها.
- الجاهل يعرف بست صفات: الغضب بدون شيء، الكلام دون في غير فائدة، والمنح في غير الموضع، وعدم معرفة الصديق من العدو، وإعلان الأسرار، والثقة في أي أحد.
- ثلاث تورث ثلاثًا: النشاط يورث الغنى، الكسل يورث الفقر، والشراهة تورث المرض.
- الدنيا دار ممر لا مقر، والناس فيها رجالان؛ رجل باع فيها نفسه فأوبقها ورجل اشترى نفسه فأعتقها.
- ذهب الوفاء ذهاب أمس الذهاب، فالناس بين مخاتل وموارب.
- ليست البلية في أيامنا عجبًا، بل السلامة فيها أعجب العجب.
- إنما الفخر لعقل ثابت وحياء وعفاف وأدب.
- إياك ومصادقة الأحمق فإنه يريد أن ينفحك فيضرك، وإياك ومصادقة البخيل فإنه يبعد عنك أحوج ما تكون إليه.
- أزرى بنفسه من استشعر الطمع ورضي بالذل من كشف عن ضره وهانت عليه نفسه من أمر عليها لسانه.
- إذا وضعت أحدًا فوق قدره فتوقع منه أن يضعك دون قدرك.
- الأسخياء يشمتون بالبخلاء عند الموت، والبخلاء يشمتون الأسخياء عند الفقر.
- الفقر في الوطن غربة والغنى في الغربة وطن.
- البخل عار والجبن منقصة، والفقر يخرس الفطن عن حجته، والمقل غريب في بلده.
- لا تجعل يقينك شكًا ولا علمك جهلًا ولا ظنك حقًا واعلم أنه ليس لك من الدنيا إلا ما أعطيت فأمضيت وقسمت فسويت وأبست فأبليت.
- العجز مرض والصبر شجاعة والزهد ثروة والورع جنة ونعم القرين الرضى.
- إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلة الشكر.
- صدر العاقل صندوق سره والبشاشة حباله المودة والاحتمال قبر العيوب.